

حلية الأبرار

[388] فقلت لابي الحسن عليه السلام: بأبى أنت وأمى ألا تذكر ما كان في الوصية ؟ فقال: سنن الأ وسنن رسوله ، فقلت: أكان في الوصية توثبهم (1) وخلافهم على أمير المؤمنين عليه السلام ؟ فقال: نعم، والأ شئ بعد شئ وحرف بحرف (2) أما سمعت قول الأ عزوجل: (إنا نحن نحيى الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شئ أحصيناه في إمام مبين) (3) والأ لقد قال رسول الأ صلى الأ عليه وآله لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام: أليس قد فهمتما ما قدمت (4) به إليكما فقبلتماه ؟ فقالا: بلى، وصبرنا على ما ساءنا وغاضنا. وفي نسخة الصفوانى (ر ه) زيادة (5) (6). 4 - الشيخ ورام (7) في كتابه قال: حدثنا محمد بن الحسن القصبانى (8)، عن إبراهيم بن محمد بن مسلم الثقفى قال: حدثنى عبد الأ بن بلج المنقرى، عن شريك، عن جابر، عن أبى خزمة اليشكرى، عن قدامة الاودى، عن إسماعيل بن عبد الأ الصلعى، وكانت له صحبة، قال: لما كثر الاختلاف بين _____ (1) قال في الوافى: التوثب: الاستيلاء على الشئ ظلماً. (2) في المصدر، وهكذا الوافى: " نعم، والأ شئاً شئاً، وحرفاً حرفاً " وفى البحار: " شئ بشئ، وحرف بحرف ". (3) يس: 114. (4) في المصدر، وهكذا الوافى والبحار: " ما تقدمت ". (5) قوله: وفى نسخة الصفوانى زيادة: قال العلامة المجلسي في " مرآة العقول ": هذا كلام بعض رواة الكليني، فإن نسخ الكافي كانت بروايات مختلفة كالصفوانى وهو محمد بن أحمد بن عبد الأ بن قضاة بن صفوان الجمال، وكان ثقة فقيها فاضلاً، ومحمد بن إبراهيم النعمانى، وهارون بن موسى التلعكبرى، وكان بين تلك النسخ اختلاف فتصدى بعض من تأخر عنهم كالصدوق والمفيد وأضرابهما الجمع بين النسخ والاشارة إلى الاختلاف بينها. (6) الكافي ج 1 / 281 ح 4 وعنه البرهان ج 4 / 5 ح 1 والوافى ج 2 / 264 ح 4 - وفى البحار ج 22 / 479 ح 28 عنه وعن الطرف: 23 و 24. (7) أبو الحسين ورام بن أبى فراس من أحفاد مالك الاشتهر توفى سنة (605) هـ الذريعة ج 20 / 109 - 8) في البحار: " القصبانى " بالضاد المعجمة. _____